جالسا مستقبل القبلة أو قائما مستقبل الناس والقوم يؤمنون (حتى تنجلي الشمس كلها وإن لم يحضر الإمام) للجمعة (صلى الناس فرادى) في منازلهم تحرزا عن الفتنة (كالخسوف) للقمر (والريح) الشديدة (والظلمة) القوية نهارا والضوء القوي ليلا (والفزع) الغالب ونحو ذلك من الآيات المخفوفة كالزلازل والصواعق والثلج والمطر الدائمين وعموم الأمراض ومنه الدعاء برفع الطاعون .

وقول ابن حجر بدعة أي حسنة وكل طاعون وباء ولا عكس وتمامه في الأشباه .

وفي العيني صلاة الكسوف سنة .

واختار في الاسرار وجوبها وصلاة الخسوف حسنة وكذا البقية .

وفي الفتح واختلف في استنان صلاة الاستسقاء فلذا أخرها .